يعني يجعل كل واحد منهما منادى مستانفا سواء كان متبوعه مضموما او لا يقول يا زيد اخانا ويا زيد وعبد الله

عليه مضافا لان اللام يمتنع دخولها على المضاف
بالاضافة الحقيقية والبدل والمعطوف غير ما ذكر
اي غير المعطوف الذي ذكر من قبل وهو الممتنع دخول
يا عليه فغيره المعطوف الذي لا يمتنع دخول يا عليه
حكمه اي حكم كل واحد منهما حكم المنادى المستقل الذي
يباشره حرف النداء وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر
والاول كالتوطئة لذكره والمعطوف المخصوص
منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف
النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه مطلقا
اي حال كون كل واحد منهما مطلقا في هذا الحكم
غير مقيد بحال من الاحوال اي سواء كانا مفردين او
مضافين او مضارعين للمضاف او نكرتين فالبدل
مثل يا زيد زيد ويا زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا
ويا زيد رجلا صالحا والمعطوف مثل يا زيد وعمرو
ويا زيد اخا عمرو ويا زيد وطالعا جبلا ويا زيد

ويا زيد ورجلا صالحا والعلم اي العلم المنادى المبني
على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه
مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه المبني عن
جواز ضمه فان جواز الضمة لا يكون الا في المبني على الضم
الموصوف بابن مجرد عن التاء او ملحوق بها اعني ابنة
بلا تخلل واسطة بين الابن وموصوفه كما هو المتبادر
الى الفهم فيخرج عنه مثل يا زيد الظريف ابن عمرو مضافا
اي حال كون ذلك الابن مضافا الى علم اخر فكل علم
يكون كذلك يجوز فيه الضم لما عرفت من قاعدة بناء
المفردة على ما يرفع به لكن يختار فتحه لكثرة وقوع
المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة
للتخفيف فخففوه بالفتحة التي هي حركته الاصلية
لكونه مفعولا واذا نودي المعرف باللام اي اذا اريد
نداؤه قيل مثلا يا ايها الرجل بتوسط اي هاء التنبيه
بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام تحرزا عن اجتماع

يعني الشروط الاربعة محرم

Copyright © King Saud University